المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	03-09-2007	العـــدد :	14315
الصفحـات :	14	المسلسل :	110

أكد اهتمام خادم الحرمين وولي العهد بمتابعة القضية وآثارها..

وزير الزراعة: إعلان نتائج التحقيقات في قضية «نفوق الإبل» وآلية صرف التعويضات الأسبوع المقبل

٢٥٠٠ رأس نفقت خلال الفترة الماضية.. والداء ليس وبائياً

٢٥٠٠ رأس من الإبل نفقت في عدد من المناطق

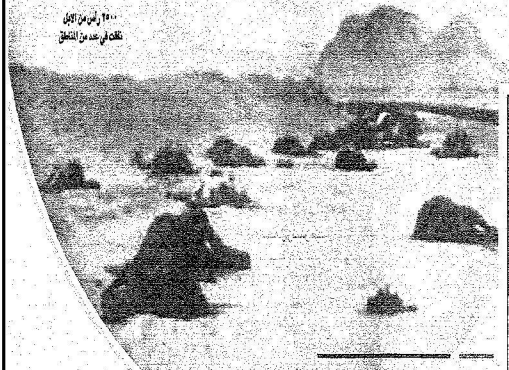

د. فهد بالغنيم وزير الزراعة

أجرى الحوار - خالد الزيدان

• شارفت اللجنة المختصة برصد الأسباب التي أدت لتفشي ظاهرة «نفوق الإبل» على الوصول إلى كافة الأسباب ومن المقرر ان يتم الإعلان عنها خلال مطلع الأسبوع المقبل عبر وسائل الإعلام المختلفة.

ذكر ذلك لـ «الرياض» معالي وزير الزراعة الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم، والذي أضاف ان اللجان المختصة بحق عدد الإبل النافقة والتي بلغت أكثر من ٢٥٠٠ رأس بسبب تداولها تلك النخالة المتسمة تواصل أعمالها وذلك تمهيداً لتعويضهم وفقاً للتوجيهات السامية من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله.

وقال د. بالغنيم بأن هذه القضية شكلت هاجساً على مستوى الدولة بشكل عام ووزارة الزراعة وكافة المهتمين بمجال «الغذاء الحيواني» بشكل خاص نظراً لهذا الضرر الناتج عنها لذا دعت وزارة الزراعة وكافة قطاعاتها المعنية ومنها المؤسسة العامة لصوامع الغلال لعقد لقاء عاجل وهام خلال الأسبوع المقبل لبحث ورصد كافة الأمور التي دعت إلى نشوء مثل هذه المشكلة المؤلمة.

وجدد الوزير بالغنيم تأكيده بأن الوزارة تراقب عن قرب المشكلة كما أنها لاحظت عدداً من الجوانب الأخرى المتعلقة بزيادة في رفع الأسعار لعدد من المنتجات الحيوانية والزراعية كالألبان والدواجن وحث الجهات المعنية في القطاعات الحكومية والرقابية إلى التعاون وكذا وسائل الإعلام للحد من تفشيها.. وفيما يلي نص الحوار:

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 03-09-2007 العـــدد : 14315
الصفحـات : 14 المسلسل : 110

نفوق الابل والنتائج

* لا زال الكثير يترقب نتائج اللجان المختصة بكشف الأسباب والأشخاص المتورطين في قضية «نفوق الابل» بعدد من المناطق.. فما الجديد معالي الوزير؟

– المهم في هذه القضية التي شكلت هاجساً ان هناك رجالاً يعملون ليل نهار من خلال اللجان المعنية في وزارات الداخلية والمالية والزراعة وإمارات المناطق المعنية وكذا المختبرات داخل وخارج المملكة ترصد وتحلل تلك النخالة وبعضاً من العينات لتلك الابل التي نفقت وسيتم إصدار النتائج للجميع بعون الله مطلع الأسبوع المقبل.

تراخي الصوامع

* هناك من يتهم المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق في تراخيها وان أحد أسباب المشكلة تعليق معاليكم؟

– المؤسسة العامة لصوامع الغلال جزءاً من وزارة الزراعة وليست قطاعاً مستقلاً وهي تحقيق للرقابة فالعينات المأخوذة الأولية من صوامع الغلال من خميس مشيط ليس فيها أي أثر من هذا الداء الذي وجد بتلك النخالة التي نفقت بسببها الابل في عدد من المناطق أما مصدر هذه النخالة المتسممة ومن قام بذلك فسيتم كشفه كما ذكرت من قبل اللجنة المشكلة من قبل وزارة الداخلية والجهات الأخرى المختصة معها فكما ذكرنا فصوامع الغلال لم تؤخذ منها الأعلاف والنخالة مباشرة، فمعروف أنه لا ينتج «النخالة» إلاّ الصوامع ولكن لا يعني ذلك ان تلك المسممة جاءت مباشرة من الصوامع.

شبهة العمالة

* معالي الوزير.. الشبهة تدورحول مصدر من بائع أو مجموعة واحدة من عمالة وافدة قامت بحسب ما يذكر ببيع تلك النخالة المتسممة على ملاك الابل ما مدى صحة ذلك؟

– صدقاً التحقيقات هذه ليست من قبل وزارة الزراعة هناك لجنة معينة من مقام وزارة الداخلية وإمارات المناطق بمعرفة تسلسل تتبع هذه الأحداث في المناطق تقوم وبمتابعة هذا الجانب المهم ومن ذلك توجيه سمو أمير منطقة الرياض، فنحن في الزراعة لا نتدخل في التكهنات أو الأمور الظنية بل دورنا علمي متخصص.

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	03-09-2007	العـــدد :	14315
الصفحـات :	14	المسلسل :	110

الداء ليس وبائيا

* كم بلغ عدد الابل النافقة في مختلف مناطق المملكة وما هو دوركم في الحد من ذلك ووقاية الابل التي لم تتناول تلك النخالة؟

– عدد الابل النافقة قرابة ٢٥٠٠ رأس من الابل وهذا الداء ليس وبائياً حتى يخيف المرجع وحتى الآن فإن سببه تناول تلك النخالة مسممة وهناك فرق تابعة لوزارة الزراعة تضم أطباء بيطريين متواجدين في مختلف المناطق وكافة فروع الزراعة التابعة لها على أتم الاستعداد لخدمة كافة ملاك الابل والتعاون معهم ونحن نرحب بأي طلب أو تعاون أو استفسار.

تعويضات الملاك

* وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله بتعويض أصحاب وملاك تلك الابل التي نفقت فهل ترصد اللجنة بدقة وتعرف الفروق السعرية وتدرك ما هو نافق بسبب تلك النخالة خشية من استغلال بعض ضعاف النفوس وحفظاً لحقوق الجميع؟

– بالطبع فتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله حفظه الله ومنذ الوهلة الأولى ثم العمل به وعبر لجان مختصة وذات خبرة ودراية بالأسعار يشاندها فرق طب بيطري مختص منعاً لما ذكرت وحفظاً لحقوق الجميع وهي من الداخلية والمالية والزراعة وإمارات المناطق وسيتم الإعلان عن آلية التعويض للجميع مطلع الأسبوع المقبل بعون الله.

مزايين الابل

* ما يتعلق بتنظيم ما يسمى بـ «مهرجانات مزايين» الابل قرأنا مؤخراً توجيه سمو أمير منطقة الرياض بتأصيل إقامة مهرجان «مزايين الابل» بوادي الدواسر احتراماً وبسبب الوضع القائم في مشكلة نفوق الابل فهل التصاريح لذلك تصدر منكم وما دوركم في ذلك؟

لا نتدخل في مهرجانات مزايين الإبل..
والتصاريح تصدر من الداخلية وإمارات المناطق

الأعلاف و«النخالة المشبوهة» لم يتم الحصول عليهما من «الصوامع» مباشرة

نتابع حروب الأسعار في منتجات الألبان والدواجن.. وهناك جهات رقابية أخرى

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 03-09-2007 العـــدد : 14315
الصفحـات : 14 المسلسل : 110

– هذه المهرجانات لا تتدخل بها فالتصاريح بإقامتها من قبل وزارة الداخلية وإمارات المناطق.

الاستفادة من التجربة

* معالي الوزير كيف السبيل إلى الحد من تفشي مثل هذه المشكلة التي ظهرت هذا العام؟

– لا شك ان هذه المشكلة وهذه التجربة التي لا زلنا نمر بها في قضيته «الأعلاف» تقدم دروس لنا في الوزارة والمعنيين بها بهدف تحسين قطاع الثروة الحيوانية بشكل عام ومنها الأعلاف، لذلك وقبل حدوث هذه المشكلة «نفوق الابل» دعونا الاجتماع سيعقد الأسبوع المقبل لجميع المهتمين بقطاع الأعلاف في المؤسسة العامة لصوامع الغلال لبحث كيفية تنظيم هذا القطاع والزيادة من كفاءته والاقلال من مشاكله.

حروب الأسعار

* هناك جانب آخر متعلق بوزارة الزراعة يشكل قلقاً ومخاوف في ظل زيادة الأسعار وهو «حرب الأسعار في الألبان» و«الدواجن» وغيرها من السلع الزراعية والحيوانية فهل تراقبون ذلك؟

– نعم، نتابع ذلك ولكن الدور المنوط الأكبر في ذلك هو الجهات الرقابية في القطاعات المعنية بمتابعة الأسعار مع الزراعة وكذلك الأهم دور الإعلام في إعطاء الحقائق وعدم التضخيم أو الإثارة بدون حقائق وكذلك توعية المستهلك في هذا الجانب ونحن في وزارة الزراعة ترحب بكافة وسائل الإعلام وكشف المعلومة في أي جانب.

كلمة أخيرة

* كلمة أخيرة يطمئن معاليكم بها أصحاب الابل النافقة؟

– ليدرك الجميع ان خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله وكافة المسؤولين وأمراء المناطق يتابعون ما حدث وما أمر خادم الحرمين الشريفين أيده الله بالتعويض يمثل جانباً عملياً لهذا الشعور ثم ان هناك رصداً دقيقاً ودراية كاملة من اللجنة المشكلة بغرض التعويضات بكافة الجوانب وحفظ حقوق الجميع ومنع أي شخص ذي نفس ضعيفة يرغب أو يفكر بالتحايل ونحو ذلك.